

THE ROLE OF SCHOOL ADMINISTRATION IN DEVELOPING SUSTAINABLE TOURISM AWARENESS AMONG STUDENTS IN THE SULTANATE OF OMAN FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS

Latifha Bint Abdullah AL-KINDI¹

Researcher, Ministry of Education, Sultanate of Oman

Ahmed Bin Abdullah AL-ABRI²

Researcher, Ministry of Education, Sultanate of Oman

Rabee Al-Murr AL-DHUHLI³

Dr, University of Nizwa, Sultanate of Oman

Abstract

The study aimed to identify the role of school administration in developing sustainable tourism awareness among students in the Sultanate of Oman. The descriptive approach was used and a questionnaire of two parts was developed. The first part is about the general data for the study sample members and the second part covered (3) fields consisting of (23) Paragraph. The first field is about the role of the school principal while the second field is about the role of the senior teacher. The third field is about the role of the school activity specialist, and the study sample consisted of (1147) male and female teachers.

The results concluded that the school administration's role in developing sustainable tourism awareness among school students, according to the teachers' estimates, came to an average degree. The results also showed that there were statistically significant differences for the role of school administration in developing sustainable tourism awareness among school students in the Sultanate of Oman according to the gender variable in the general degree and in all fields in favor of females. There were also statistically significant differences in the general degree, and the second field in favor of 16 years and over.

In light of these results, some recommendations were made, including the inclusion of competitions and programs for tourism awareness among school students within the plans and programs of the activities department in the educational directorates. School principals should be involved in some forums and events that help to form relationships with local community institutions concerned with tourism. Moreover, some publications and brochures that aim to increase students' culture and awareness of the tourism aspect should be published.

Key words: Sustainable Tourism Awareness, School Administration, Sultanate of Oman.



<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.14.4>

¹

Latifha81@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-4773-578X>

²

aaalabri99@gmail.com

³

rabeealthuhli@unizwa.edu.om

دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدي الطلبة في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

لطيفة بنت عبد الله الكندي

الباحثة، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

أحمد بن عبد الله العبري

الباحث، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

ربيع بن المر الذهلي

د.، جامعة نزوى، سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدي الطلبة في سلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي، وطورت استبانة تكونت من جزئين: الجزء الأول: البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: (3) مجالات مكونة من (23) فقرة: المجال الأول: دور مدير المدرسة، والمجال الثاني: دور المعلم الأول، والمجال الثالث: دور أخصائي النشاط المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (1147) معلماً ومعلمة. وتوصلت النتائج إلى أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس حسب تقديرات المعلمين والمعلمات جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في الدرجة العامة ولجميع المجالات لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية في الدرجة العامة، والمجال الثاني لصالح 16 سنة فأكثر. وفي ضوء هذه النتائج قُدمت بعض التوصيات منها: تضمين مسابقات وبرامج الوعي السياحي لدى طلبة المدارس ضمن خطط وبرامج قسم الأنشطة في المديريات التعليمية، وإشراك مدراء المدارس في بعض الملتقيات والفعاليات التي تساعد على تكوين علاقات مع مؤسسات المجتمع المحلية المعنية بالسياحة، وإصدار بعض المنشورات والكتيبات التي تعنى بزيادة ثقافة ووعي الطلاب بالجانب السياحي.

الكلمات المفتاحية: الوعي السياحي المستدام، الإدارة المدرسية، سلطنة عمان.

المقدمة:

يتوقف تطور، وازدهار أي بلد على تنشئة الأجيال تنشئة سليمة وصحيحة، ولا يتوقف التعليم على اكسابهم المعارف والمهارات المطلوبة فقط، ولكن غرس القيم والمبادئ وحب الوطن، وزيادة الوعي لديهم في ظل المتغيرات المتسارعة سواء الإيجابية منها، والسلبية، كل هذه الجهود والإجراءات السليمة تساعد على خلق مواطن ذا أفكار صحية، وكما نعلم أن التوجهات العالمية، والرؤى المستقبلية لا تخلو من النظرة المستدامة للموارد المتاحة، وتزخر البلدان العربية بالكثير من هذه الموارد وخاصة السياحية منها التي تعد من أهم الأنشطة الاقتصادية إذا لم تكن في طبيعتها، سواء كانت الثقافية، أو التراثية، أو البيئية التي تعد مقصداً للسياح العرب أو الأجانب منهم، فكان لابد من تحقيق استدامة السياحة، ولا يخفى على القارئ أن العديد من الدول التي كانت تفتقر إلى الموارد والأماكن السياحية قامت بصناعة السياحة، لما لها من شأن كبير في تقدمها ورغد اقتصادها.

ونظراً لما للوعي من أهمية في تبصير الطلبة بالممارسات والسلوكيات الحسنة، كما يعد الوعي أحد أهم الأساليب في إكساب الطلبة المعارف والقيم والمهارات وتكوين الاتجاهات، فقد عرفت بكر (2013، 460) الوعي السياحي بأنه "مجموعة من الأفكار والمعارف والسلوكيات والاتجاهات السياحية التي تنعكس بصورة إيجابية نحو الحفاظ على الأماكن والبيئات والمزارات السياحية"، أم بالنسبة لمفهوم السياحة المستدام فقد عرفت أحمد (2009، 65) بأنها "انعكاس الأفكار والمعرفة والاتجاهات لدى الطلبة على تصرفاتهم بشكل هادف للارتقاء بسياحة البلد والحفاظ عليها وتطويرها ونشر الثقافة السياحية للبلد في الداخل والخارج مما يضمن جذب وديمومة السياحة".

ويذكر الهياجي (2016) أن للسياحة المستدامة عدة آثار اجتماعية وثقافية وهذا يرفع من أهميتها: يرفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع، يزيد من عملية التبادل الثقافي بين السكان الأصليين والسياح، إنعاش الفنون الشعبية، والحرف التقليدية وغيرها، وكذلك لها آثار بيئية، وتراثية متمثلة في صيانة المباني الأثرية، والاهتمام برفع الوعي البيئي وخاصة لدى سكان المنطقة نفسها، الاهتمام بالبنية التحتية وجذب السياح إليها.

ويشير خزار (2009) أن هناك الكثير ممن يتحدثون عن السياحة وعلاقتها بالحقل التربوي في الوقت الحالي، ويرى بأن السياحة ركيزة جوهرية لاقتصاد أي دولة فأصبح لزاماً عدم إغفالها، وبجب تقديمها وجعلها من أولويات الخطط وتضمين المناهج الدراسية بها، والأنشطة الطلابية، واستخدام شتى الوسائل الإعلامية لنشر الوعي السياحي المستدام لصناعة سياحة مستدامة دائمة وراسخة تحت إدارة طاقم من الخبراء والمختصين من السياحة والتربية معاً، وتوجيه إدارات المدارس في تكريس الجهود لغرس القيم السياحية لدى الطلبة، وتعريفهم بأهم الجوانب التاريخية، والثقافية، والبيئية التي تحفل بها سلطنة عمان.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت السياحة بشكل عام والوعي السياحي على وجه الخصوص، حيث أعدت النحوي (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكما استخدمت الاختبار كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (144) معلم ومعلمة بالمرحلة الثانوية في محافظة ظفار، والباطنة شمال، والظاهرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدى الوعي السياحي لدى العينة المستجيبة جاء بمدى متوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مجالي الوعي السياحي تعزي لمتغيرات الدراسة الجنس، والتخصص، والمحافظات، والخبرة المهنية، ووجود فروق دالة إحصائية في المجالات المعرفية والوجدانية لصالح المجال الوجداني.

وأجرى الزيلعي وعبد الوهاب (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن أدوار الحقل التربوي في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة التعليم العام في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتم تصميم استبانة حيث طبقت على عينة بلغت (446) من معلمين وإداريين وطلاب وطالبات التعليم العام من الرحلة الإعدادية، وكذلك بنى (الزيلعي وعبد الوهاب، 2004) مقياس الوعي السياحي، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى الوعي السياحي لدى العينة المستجيبة، وعدم تضمن المناهج بالمفاهيم السياحية بالشكل المطلوب لتنمية الوعي.

وأعد عبد اللطيف وآخرون (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المناهج الدراسية في نشر الوعي السياحي والبيئي، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (60) المعلمين والمشرفين الأكاديميين بمحافظة الشرقية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف تضمين المناهج للموضوعات السياحية واقتصرت على الجانب النظري دون الزيارات الميدانية، ضعف الوعي السياحي بشكل عام.

وقامت عزوزي، ومعطي الله، خير الدين (2014) بدراسة هدفت إلى الوقوف على السياحة والواقع المستدام لها في ولاية عنابة، واستخدمت المنهج الوصفي، كما تم تصميم استبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة مكونة من (95) سائح وتوصلت نتائج الدراسة جاء البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والثقافي، والبعد البيئي بدرجة متوسطة.

وأعدت المطيري (2016) دراسة هدفت إلى تسليط الضوء على دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من (390) معلم ومعلمة وطالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى دور بعض عناصر المنظومة التعليمية جاء بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب في دور المعلمين لتنمية الوعي السياحي تعزي لمتغير الجنس وامتغير التخصص، ووجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب في دور الأنشطة المدرسية لتنمية الوعي السياحي تعزي لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

وقام Adukaite & Canton (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير الوعي السياحي على أنماط السفر والاختيارات المهنية لطلاب المدارس الثانوية في جنوب أفريقيا، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتطوير استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من المجموعة الضابطة المكونة من (250) طالباً، و(250) من أولياء الأمور الذين لدى أبنائهم مادة السياحة كمجموعة بحثية، و(250) من أولياء الأمور الذين لا يدرسون أبنائهم مادة السياحة كمجموعة مراقبة، توصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين درسوا مادة السياحة من المرجح أن يتابعوا مهنة صناعة السياحة، وكذلك توصلت إلى أن دراسة مواد في السياحة في مراحل دراسية أبكر كان سيؤثر على أنماط السفر لدى الوالدين.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد هناك أوجه تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث:

منهجية الدراسة: تشابهت هذه الدراسة مع دراسة المنهج الوصفي دراسة النحوي (2003)، ودراسة عبد اللطيف وآخرون (2007)، ودراسة عزوزي وآخرون (2014)، واختلفت مع دراسة الزيلعي وعبد الوهاب (2004) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، ودراسة المطيري (2016) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

أدوات الدراسة: تشابهت هذه الدراسة مع دراسة عبد اللطيف وآخرون (2007)، ودراسة عزوزي وآخرون (2014)، ودراسة المطيري (2016)، واختلفت مع دراسة النحوي (2003) التي استخدمت الاختبارات، دراسة الزيلعي وعبد الوهاب (2004) التي استخدمت استبانة ومقياس الوعي السياحي معاً، عينة الدراسة: دراسة النحوي (2003) طبقت على معلمين ومعلمات، واختلفت مع دراسة عزوزي وآخرون (2014) التي طبقت على السياح، ودراسة الزيلعي وعبد الوهاب (2004)، والمطيري (2016) التي طبقتا على معلمين وإداريين وطلاب وطالبات. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسة السابقة كونها تناولت دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

تولي السلطنة جُل اهتمامها بالسياحة المستدامة وخاصة أن لها اهتمام عالمي من جهة، ولأن السلطنة زاخرة بالعديد من المناطق السياحية ولديها من المقومات التاريخية الشيء الجلل، ولها باع طويل من التاريخ الذي لا ينكره أحد، ولكن لا يقع على عاتق الدولة فقط الحفاظ على السياحة حيث أنها ستجد صعوبة كبيرة في الحفاظ على ما وصلت إليه في غياب المواطن الواعي سياحياً، لذلك لا بد من تنشئة جيل واعٍ في هذا الجانب منذ الصغر وزرع المفاهيم السياحية المستدامة، والمهارات المطلوبة لتحقيق السياحة المستدامة، ومساعدته نحو تكوين اتجاهاته السياحية المستدامة، وكما نعلم أن للمدرسة الدور العظيم في تنمية الوعي السياحي المستدام، فهل فعلاً هذا الدور قائم ويجري وفق خطة مدروسة ومنظمة؟ هل المناهج المدرسية والأنشطة الطلابية متضمنة على مفاهيم تركز على تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة؟ هل لهذا الدور فاعلية في تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة؟ وقد أشارت دراسة النحوي (2003) أن الوعي السياحي لدى المعلمين أنفسهم كان متوسط، وقلة الموضوعات الدراسية المرتبطة بالسياحة في سلطنة عمان التي من شأنها أن تزيد الوعي السياحي لدى الطلبة، وقد أوصت دراسة النجدي (2009) بأهمية نشر الوعي السياحي لدى الطلبة بكلية التربية بالمرستاق وتصميم مقررات خاصة بالسياحة المحلية تدرس للطلبة وتدعيمها بالزيارات والرحلات الميدانية؛ فتم صياغة مشكلة الدراسة في أنه توجد حاجة إلى التعرف على دور إدارة المدرسة في تنمية الوعي السياحي المستدام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان.

أسئلة الدراسة

- 1- ما دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- 2- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية نظرية وعملية:

الأهمية النظرية: تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية كونها تتناول دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام من وجهة نظر الطلبة، ولذلك يتوقع أن تسهم في تزويد الباحثين بالمعرفة النظرية والدراسات السابقة التي تناولت دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام، ويعد موضوع الموضوع السياحي في هذا الجانب من المواضيع الحديثة على العملية العلمية التعليمية، وبالتالي ستشكل هذه الدراسة الإضافة المعرفية للأبحاث التي تتناول دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام من خلال تبيان مفهومها وأهدافها وأهميتها وأبعادها. كما ترفع هذه الدراسة مستوى الوعي بأهمية دور إدارات المدارس في رفع الوعي السياحي المستدام في الحقل التربوي.

الأهمية العملية: تتضح الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال معرفة دور إدارات المدارس في رفع الوعي السياحي المستدام في الحقل التربوي في سلطنة عمان، وبيان جوانب القوة والضعف في الواقع الفعلي لمساهمة إدارات المدارس في تنمية الوعي المستدام في مدارسهم. كذلك ترشد المعنيين في وزارة التربية والتعليم في وضع وتصميم برامج هادفة من شأنها إكساب مديري المدارس المهارات والمعارف التي تمكنهم من تنمية الوعي السياحي لدى الطلبة وحتى المعلمين والإداريين، وكذلك تزود هذه الدراسة الباحثين بمقياس دور إدارات المدارس في رفع الوعي السياحي المستدام، كما تقدم هذه الدراسة التغذية الراجعة لصناع القرار حول واقع الدور الذي تقوم به إدارات المدارس في رفع مستوى الوعي المستدام.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- 1_ الحد الموضوعي: سوف تتناول هذه الدراسة دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام من وجهة نظر الطلبة في سلطنة عمان من خلال (مجال دور مدير المدرسة- دور المعلم الأول - دور أخصائي النشاط المدرسي).
 - 2_ الحد البشري: أجريت الدراسة على جميع المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الأساسي (5-10)، في محافظتي البريمي والداخلية في سلطنة عمان.
 - 3_ الحد الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020-2021).
 - 4_ الحد المكاني: طبقت الدراسة في مدارس التعليم الأساسي (5-10)، ومدارس الصفوف (1-10)، في محافظتي البريمي والداخلية في سلطنة عمان.
- محدد أداة الدراسة حيث اعتمدت نتائج الدراسة على صدق وثبات الأداة المستخدمة، والمعدة من قبل الباحثين.

مصطلحات الدراسة

- الوعي السياحي: عرفها عبد اللطيف وآخرون (2007، 1) "بأنها مجموعة من المفاهيم والثقافات المكتسبة التي توجه الفرد لسلوك منهج معين تجاه موقف معين يساعده للاستفادة من الموارد السياحية المتاحة والمحافظة عليها"
- ويعرفها الباحثون إجرائياً: هي فكر مستنير للطلبة يوجههم بطريقة إيجابية للتعرف على الموارد السياحية المتاحة بشتى أنواعها والمحافظة عليها وتنميتها واستدامتها مما يساهم في تحقيق أقصى معدلات الاستفادة منها ويتم التعرف عليه في هذه الدراسة من خلال استجابات الطلبة على المقياس المعد من قبل الباحثين.
- السياحة المستدامة: وقد عرفتها عزوزي وآخرون (2004، 168) "على أنها الدور الذي تلعبه السياحة المستدامة في تحقيق متطلبات السياح، وإدارة الموارد المتاحة الاقتصادية والجمالية والبيئية، وضرورة المحافظة على التوازن البيئي والتنوع الحيوي"
- ويعرفها الباحثون إجرائياً: على أنها قدرة المعنيين بالسياحة على الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات السياحية البيئية والتراثية وثقافية وغيرها على المحافظة عليها وتنميتها وجذب السياح بشكل مستمر ومستدام الذي من شأنه تحقيق عوائد مادية واقتصادية ومجتمعية وثقافية وفتح فرص العمل للموارد البشرية المحلية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملاءمته طبيعة أهداف الدراسة فهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة موضع الدراسة، ثم العمل على وصفها، ويسعى إلى جمع البيانات للإجابة عن الأسئلة الوصفية المتعلقة بالدراسة ودراسة عزوزي وآخرون (2014).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس (5-10) في محافظتي البريمي والداخلية بسلطنة عمان والبالغ عددهم (5782) حسب البيانات التي جمعت من موقع البوابة التعليمية (البوابة التعليمية، 2020).

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (1147) معلماً ومعلمة في محافظتي البريمي والداخلية في سلطنة عمان وبنسبة (19.8%) من المجتمع الأصلي، حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، موزعة عبر رابط إلكتروني يصل إلى معلمي المدارس عبر نظام المراسلات الخاص بوزارة التربية والتعليم، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة. جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	550	48
	انثى	597	52
	المجموع	1147	100%
الخبرة	15 سنة فأقل	556	48.5
	16 سنة فأعلى	591	51.5
	المجموع	1147	100%

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثون بتطوير استبانة دور إدارة المدرسة في تنمية الوعي السياحي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري كدراسة (النحوي، 2003)، ودراسة (المطيري، 2016)، ودليل المهام للوظائف التدريسية. حيث تكونت أداة الدراسة من (27) فقرة في صورتها الأولية، واعتمد تدرج ليكرت (Likert Scale) الخماسي: كبير جداً-كبير-متوسط-قليل-قليل جداً (انظر الملحق 2).

صدق الأداة

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ عرضت الاستبانة بعد تطويرها في صورتها الأولية على (6) من المحكمين من ذوي الاختصاص منهم (1) من المسؤولين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، و(1) من جامعة اليرموك، و(1) من جامعة طرطوس و(2) جامعة نزوى، و(1) من جامعة السلطان قابوس، والملحق (3) يوضح قائمة أسماء المحكمين ورتبهم الأكاديمية وتخصصاتهم، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث أخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمحورت في مجملها حول إعادة الصياغة اللغوية للفقرات رقم (7، 12، 13) كما تم حذف فقرات

المجال الرابع؛ وذلك بسبب تكررها أو تكرار مضمونها، وبالتالي تكونت أداة الدراسة من (23) فقرة في صورتها النهائية؛ موزعة على مجال دور مدير المدرسة وله (10) فقرات، ومجال دور المعلم الأول وله (6) فقرات، ومجال دور أخصائي النشاط المدرسي (7) فقرات؛ حيث تم تبني تدريج ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وذلك على النحو الآتي: كبير جداً - متوسط - قليل جداً (انظر الملحق 4).

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل مجال وبين الدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلماً ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط المجالات ما بين (0.90-0.92)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من فقرات المجالات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) قياس الصدق باستخدام قياس الاتساق الداخلي

الجزء الثاني	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	المجال الأول: دور مدير المدرسة.	0.90	0.00
	المجال الثاني: دور المعلم الأول.	0.90	0.00
	المجال الثالث: دور أخصائي النشاط المدرسي.	0.92	0.00
*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).		**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).	

ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ للمحاور والأداة ككل

المجالات	ألفا كرونباخ
المجال الأول: دور مدير المدرسة.	0.96
المجال الثاني: دور المعلم الأول.	0.92
المجال الثالث: دور أخصائي النشاط المدرسي.	0.96
معامل الثبات الكلي (الجزء الثاني: دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات).	0.97

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل ألفا كرونباخ لمحاور لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام في سلطنة عمان تراوح بين (0.92-0.96)، ومعامل الثبات الكلي قد بلغ للجزء الثاني (0.97) وهو دليل واضح على أن المقياس صالح لغرض الدراسة نتيجة ثباته.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

النوع الاجتماعي وله فئتان: (ذكر، أنثى).

سنوات الخبرة وله فئتان: (15 سنة فأقل، 16 سنة فأعلى).

ثانياً: المتغير التابع: متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام في سلطنة عمان.

إجراءات الدراسة

بعد تحديد عنوان الدراسة قام الباحثون بالاطلاع وجمع الأدبيات والدراسات السابقة، ثم تم بعد ذلك صياغة مخطط الدراسة، ومن ثم تطوير الاستبانة في صورتها الأولية التي عرضت بعد ذلك على المحكمين وتطبيقها على عينة استطلاعية لمعرفة دلالات الصدق والثبات، وبعد ذلك تم تطبيق الاستبانة على العينة المستهدفة بالتنسيق مع الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم من خلال رابط إلكتروني، وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً واستخراج النتائج ومناقشتها وصياغة التوصيات والمقترحات.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ الباحثين الاستبانات، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليلها، وقد استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي واستخدام معامل ارتباط بيرسون.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام في سلطنة (ككل) ومجالاته من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجالات، وفقاً للمجالات التي تتبع لها مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام في سلطنة (ككل) ومجالاته من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الدراسة متبوعة بإجراء t-test، وفقاً لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

معيار تصحيح النتائج

تم تحديد المدى لمقياس ليكرت الخماسي المطبق في الأداة، حيث تم حساب المدى $(4 = 1 - 5)$ ، وقسمته على عدد الحدود المطلوبة لتحديد طول الفئة $(0.8 = 5 / 4)$ ، وإضافة الناتج على أقل قيمة $(1 + 0.8 = 1.8)$ ؛ للحصول على طول الفئة حسب المعادلة التالية:

$$(\text{طول الفئة} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{أكبر قيمة}} = \frac{5 - 1}{5} = 0.8)$$

والجدول (4) يوضح معيار الحكم على الفقرات حسب مدى المتوسط الحسابي، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة مرتبة حسب أسئلتها:

جدول (4): معيار الحكم على الفقرات حسب مدى المتوسط الحسابي

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
قليلة جداً	(من 1 - أقل من 1.8)
قليلة	(من 1.8 - أقل من 2.6)
متوسطة	(من 2.6 - أقل من 3.4)
كبيرة	(من 3.4 - أقل من 4.2)
كبيرة جداً	(من 4.2 - 5)

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: "ما دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة لتقديرات عينة الدراسة، لجميع مجالات الجزء الثاني؛ لتحديد درجة دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة

المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث تم ترتيبها تنازلياً بناءً على المتوسطات الحسابية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس

رقم المجال	رتبة المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	دور المعلم الأول	3.54	0.93	كبيرة
3	2	دور أخصائي النشاط المدرسي	3.19	1.06	متوسطة
1	3	دور مدير المدرسة	3.08	0.96	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمحاور					
(دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)					
			3.27	0.93	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة، الخاصة بتقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس في سلطنة عُمان تراوحت بين (3.08-3.54) أي: بين الدرجة المتوسطة والكبيرة. وجاء دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس حسب تقديرات المعلمين والمعلمات بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.27)، وجاء المجال الثاني: دور المعلم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (0.93)، وبدرجة كبيرة، يليه في المرتبة الثانية المجال الثالث: دور أخصائي النشاط المدرسي بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (1.06)، وبدرجة متوسطة، ثم المجال الأول: دور مدير المدرسة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.08)، وانحراف معياري (0.93)، وبدرجة متوسطة.

ويتضح من نتائج الدراسة إلى أن دور المعلم الأول جاء بدرجة كبيرة وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الدور والمهام التي يقوم بها المعلم الأول كونه مشرفاً مقيماً داخل المدرسة يقوم بزيارات إشرافية لمعلمي تخصصه فهو يتنقل بين صفوف المدرسة وفي حصص مختلفة للإشراف على المعلمين، وجاء دور مدير المدرسة في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة وقد يعزى إلى كثرة الأعباء الإدارية الملقة على عاتقه وعدم تفرغه للالتقاء بالطلبة لفترة أطول.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة النحوي (2003) بأن الإدارة المدرسية بتنمية الوعي السياحي حيث جاء بدرجة متوسطة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة المطيري (2016) التي أبرزت نتائجها بتدني دور المعلمين وأخصائي النشاط المدرسي في تنمية الوعي السياحي، وكذلك تختلف مع دراسة الزيبي وعبد الوهاب (2004) الذي أكدت دراسته بتدني دور الإدارة المدرسية والمعلم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في سلطنة عمان تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)، للكشف عن دلالات الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين والمعلمات، فتم استخدام اختبار (T. test) للنوع الاجتماعي للمقارنة بين متوسطات الذكور والإناث على أداة الدراسة، وتم استخدام اختبار (T. test) للمقارنة بين متوسطات سنوات الخبرة (15 سنة فأقل، و16 سنة فأكثر) وذلك كما يأتي:

1- "النوع الاجتماعي"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T. test) لتقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): اختبار (ت- T. test) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير النوع الاجتماعي لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس في سلطنة عُمان

رقم المجال	المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
1	دور مدير المدرسة	ذكر	550	2.98	0.95	-3.42	0.01	أنثى
		أنثى	597	3.18	0.96			
2	دور المعلم الأول	ذكر	550	3.44	0.89	-3.27	0.01	أنثى
		أنثى	597	3.62	0.95			
3	دور أخصائي النشاط المدرسي	ذكر	550	3.12	1.05	-1.95	0.05	أنثى
		أنثى	597	3.25	1.07			
الدرجة العامة								
	(دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)	ذكر	550	3.18	0.91	-3.00	0.00	أنثى
		أنثى	597	3.35	0.95			

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في الدرجة العامة وفي جميع المجالات (المجال الأول: دور مدير المدرسة، والمجال الثاني: دور المعلم الأول، والمجال الثالث: دور أخصائي النشاط المدرسي) لصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى أن تميز مدارس الإناث في ربط المناهج بالبيئة وإقامة الفعاليات والأنشطة التي تغرس لدى الطلبة بعض الاتجاهات والقيم ومنها الوعي السياحي والذي يترجم عبر الفعاليات والأنشطة والحصص الصفية التي تتميز بها مدارس الإناث دون الذكور.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المطيري (2016) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائية لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس لصالح الإناث.

2- "سنوات الخبرة"

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت- T. test) لتقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): اختبار (ت- T. test) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس في سلطنة عُمان

رقم المجال	المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
1	دور مدير المدرسة	15سنة فأقل	556	3.12	0.96	1.09	0.27	-
		16سنة فأكثر	591	3.05	0.96			
2	دور المعلم الأول	15سنة فأقل	556	3.40	0.98	-4.69	0.00	16سنة فأكثر
		16سنة فأكثر	591	3.66	0.85			
3	دور أخصائي النشاط المدرسي	15سنة فأقل	556	3.12	1.06	-2.01	0.45	-
		16سنة فأكثر	591	3.25	1.06			
	الدرجة العامة (دور الإدارة المدرسية في تنمية	15سنة فأقل	556	3.21	0.96	-1.93	0.05	16سنة فأكثر

رقم المجال	المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)	16 سنة فأكثر	591	3.32	0.90			

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات المعلمين والمعلمات لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي السياحي المستدام لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في المجال الأول: دور مدير المدرسة، والمجال الثالث: دور أخصائي النشاط المدرسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة العامة، والمجال الثاني: دور المعلم الأول لصالح 16 سنة فأكثر، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة عايشة التطور الملحوظ في المناهج وانتقال التعليم من المناهج الصامتة إلى المناهج الحديثة التي تحاكي الواقع وتربط الطالب ببيئته المحلية وأهمية ذلك في رفع مستوى دخل الفرد وزيادة الاقتصاد الوطني.

التوصيات:

توصي هذه الدراسة في ضوء التفسيرات والنتائج السابقة بالآتي:

- تضمين مسابقات وبرامج الوعي السياحي لدى طلبة المدارس ضمن خطط وبرامج قسم الأنشطة في المديريات التعليمية.
- إشراك مدراء المدارس في بعض الملتقيات والفعاليات التي تساعد على تكوين علاقات مع مؤسسات المجتمع المحلية المعنية بالسياحة.
- إصدار بعض المنشورات والكتيبات التي تعنى بزيادة ثقافة ووعي الطلاب بالجانب السياحي.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- أحمد، إيناس محمود حامد. (2009). فاعلية برنامج لتصميم قصص مصورة للأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة تجريبية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام: جامعة القاهرة - كلية الإعلام*، 33، 55 - 96.
- بكر، سحر إبراهيم أحمد. (2013). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال*، 5(14)، 443 - 516.
- خزار، عبد الحميد. (2009). التربية وتنمية الوعي السياحي. *مجلة الإحياء: جامعة باتنة 1 - كلية العلوم الإسلامية*، 13، 421-429.
- الزليعي، سعيد بن أحمد بن موسى، وعبد الوهاب، عثمان أحمد محمد. (2004). *دور التربية في تنمية الوعي السياحي لدى الناشئة بالمملكة العربية السعودية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- عبد اللطيف، علاء الدين أسامة، موسى، سيد علي، عيد، نيفين جلال، ومنصور، سعاد عمران. (2007). دور مناهج الدراسية في تأصيل الوعي السياحي والبيئي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، 4(2)، 1-7.
- عزوزي، خديجة، ومعطي الله، خير الدين. (2014). واقع النشاط السياحي المستدام في ولاية عنابة من وجهة نظر السياح. *أبحاث اقتصادية وإدارية*، 15، 163 - 187.
- المطيري، عائشة ذياب شباب. (2016). دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم ومعلمهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*، 168، 2، 552 - 610.
- نجدي، عادل رسمي حماد علي. (2009). مدى توافر الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب. *رسالة التربية: وزارة التربية والتعليم*، 23، 68-82.
- النحوي، فاطمة بنت علي بن حمد، وعطوة، محمد أمين. (2003). *مدى توافر الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
- الهيحي، ياسر هاشم عماد. (2016). استدامة التنمية السياحية في المواقع التراثية: مدينة جدة التاريخية دراسة حالة. *مجلة دراسات في علم الآثار والتراث*، 7، 247 - 275.

المراجع الأجنبية

- Adukaite, A., Van Zyl, I., Er, Ş., & Cantoni, L. (2017). *Teacher perceptions on the use of digital gamified learning in tourism education: The case of South African secondary schools. Computers & Education*, 111, 172-190.